

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني

قراءة وصفية تحليلية

Bibliographic research by Mokhtar Bouanani

Analytical descriptive reading

مُحمَّد حاج هني *

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف - الجزائر

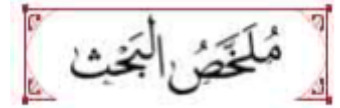
mohamedhadjhenni@gmail.com

جميلة روقاب

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف - الجزائر

rougabdj@gmail.com

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
2023 / 06 / 01	2023 / 04 / 29	2023 / 04 / 04



يسعى هذا البحث إلى إبراز جهود علم من أعلام الجزائر في مجال التأليف البيبليوغرافي. ويتعلق الأمر بالأستاذ الدكتور المختار بوعناني الذي كانت له إسهامات غزيرة في هذا الحقل المعرفي، بغية تعريف القارئ - عاما كان أم متخصصا - بأهم مصنفاته البيبليوغرافية، وتحديد قيمتها المعرفية، وتوضيح أهميتها المنهجية من جهة، وكشف بعض ملامح الصناعة البيبليوغرافية المتبعة في وضع هذه المؤلفات من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: البحث، البيبليوغرافيا، مختار بوعناني، وصف، تحليل.

*مُحمَّد حاج هني: mohamedhadjhenni@gmail.com

Abstract

This research seeks to highlight the efforts of a prominent Algerian scholar in the field of bibliographic authorship. This is related to Prof. Dr. Mokhtar Bouanani, who made abundant contributions in this field of knowledge. In order to introduce the reader - general or specialist - to his most important bibliographic works, to determine their cognitive value, to clarify their methodological importance on the one hand, and to reveal some features of the bibliographic industry used in developing these works on the other hand.

keywords: Search; Bibliography, Mokhtar Bouanani, description, analysis.

مقدمة

إنّ تقدم الأمم وازدهارها مرهون بدرجة تطور البحث العلمي في شتى ميادين المعرفة، وذلك لا يتأتى إلا بمواكبة الباحث لأخر المستجدات العلمية في تخصصه الدقيق، ليتخذها منطلقا يبني عليه دراساته وأبحاثه، ولتحقيق ذلك لابد من الاطلاع على كل ما كُتب من مؤلّفات ومقالات، وما أنجز من دراسات أكاديمية وثيقة الصلة بالموضوع محل البحث. وهذا ما توفره البحوث البيبليوغرافية، على اختلاف أنواعها، وتباين أشكالها. وفي هذا الصدد، يندرج هذا البحث الذي يسלט الضوء على جهود المختار بوعناني البيبليوغرافية. ولعلّ تحقيق ذلك يتطلب الإجابة على عدة أسئلة، من بينها:

- ما هي المصنّفات البيبليوغرافية التي أثرى بها المختار بوعناني المكتبة العربية؟

- فيم تكمن أهمية هذا النوع من التأليف من الناحيتين المعرفية والمنهجية؟ وما هي انعكاساته على البحث اللغوي في الجزائر وخارجها؟

1. البحث البيبليوغرافي

يعد التوثيق البيبليوغرافي أساس البحث العلمي في أي مجال معرفي؛ فهو عصب المعرفة في كل عصر ومصر يستفيد منه المختصون في استغلالها في الوقت المناسب؛ ولهذا عُدّ التوثيق محرّك التنمية والتفوق؛ إذ "ستقيس عدة بلدان متقدمة في المشرق والمغرب، في المستقبل القريب، مدى تقدمها وقدراتها التنافسية مع غيرها من البلدان، بعدد ما تملكه من وثائق متنوعة، وبمستوى ترتيبها وتصنيفها وصيانتها من أجل استغلالها في الحين المطلوب"¹. وفي هذا السياق، يرى عبد السلام المسدي أنّ "للعمل البيبليوغرافي في عصرنا من الفاعلية والخطر ما يجعل نهضة البحث العلمي رهينة به إلى حد بعيد، فهو أساس "اقتصاديات" البحث، وهو مفتاح صبغته العلمية إذ فيه يقترن نوعان من الاحتراف: فن المراجع وصناعة التوثيق"².

ومما لا شك فيه أنّ المصادر والمراجع أساس البحث العلمي في جميع مراحلها؛ إذ يعد توفرها شرطا أساسيا لاختيار الموضوع. وهنا، يجب التذكير على "أنّ ضمان الاختيار السليم للموضوع سواء من حيث

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

طرقه، أو شروط الاختيار يكمن في الاطلاع الواسع من قبل الباحث في الكتب والمراجع الاصلية، والثانوية، والقديمة والحديثة³. وهذا ما توفره البيبليوغرافيات المتخصصة والعامّة للباحث.

2. البيبليوغرافيا

أ - تعريفها

يعرّف المختصون البيبليوغرافيا (Bibliography) بأنها مصطلح يعني وصف الوثائق وصفا دقيقا، من حيث تحديد ملامح الوثيقة بحيث يشمل بيانات التأليف / العنوان / الطبعة / بيانات النشر / التقييم / الحجم / وكذلك العمليات المنظمة مثل التصنيف والتحليل الموضوعي⁴.

كما يطلق مصطلح "بيبليوغرافيا" على قوائم مرتبة بطريقة من الطرق تحوي أسماء الكتب أو المقالات أو النشرات الدورية التي تبحث في موضوع معين او عدد من المواضيع أو شاملة لكل فروع المعرفة⁵.

وفي مجال البحث العلمي، يرد مصطلح بيبليوغرافيا للدلالة على مجموعة مراجع ومصادر معتمدة لإنجاز بحث أو تحضير درس أو محاضرة أو كتابة مقالة أو تأليف كتاب أو إلقاء خطبة أو غير ذلك. وتكون مثبتة في لائحة منفصلة في نهاية كل عمل مما ذكر ومرتبطة ترتيبا هجائيا أو حسب تواريخ الصدور. وهناك كتب مخصّصة بكاملها للبيبليوغرافيا، منها ما يكون تحليليا يقدم ملخصات موجزة، ومنها ما هو نقدي يفسر المحتويات ويعلّق عليها وينتقدها⁶.

أما في المعاجم الأدبية المتخصصة فيسميها محمد التونجي بيبليوغرافية ويعرّفها بأنها "فن ترتيب المراجع العامة، أو عمل القوائم الكاملة البيانات التي تتضمن الكتب المتعلقة بأحد المؤلفين، أو الناشرين، أو الموضوعات"⁶.

في حين، يطلق عبد النور جبور عليها مصطلح "فهرسة"، ويقصد بها "علم يبحث في الكتب والوثائق وجميع أنواع المؤلفات ويصفها وينسّقها حسب نظام معيّن ليسهل الرجوع إليها والإفادة منها في الأبحاث، وهي على ثلاثة أنواع: وصفية، أو تحليلية، أو نقدية، وتكون شاملة، أو انتقائية، أو اختصاصية. ولكل منها شروط وأصول متعارف عليها عالميا"⁷.

ومما سبق، يتجلى أنّ وظيفة علم البيبليوغرافيا هي دراسة الكتب، والتعريف بها من حيث العنوان والمؤلّف، ومعلومات النشر، والطبعة، وغيرها، ثم وضعها في خدمة الباحث؛ من أجل تسهيل عملية البحث، وتيسير الاستفادة منها.

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

ب - البيبليوغرافيا والمصطلحات المجاورة

يتداخل مصطلح (بيبليوغرافيا) مع عدة مصطلحات متقاربة في هذا المجال، ومن ذلك: الفهرس، الكشّاف، التصنيف. لذا، وجب التمييز بينها.

1 - الفهرس (Catalog)

يمكن تعريفه بأنه "لائحة أو قائمة لمحتويات مجموعة معينة من الأشياء رُتبت بطريقة معينة، وذلك من أجل تسهيل عملية إيجاد مفردات محتويات تلك المجموعات بسهولة ويسر، وكدليل مرشد لمداها ومجالها ومحتوياتها"⁸.

2 - الكشاف (Index)

يحتوي على قائمة معلومات أولية عن كل مادة في المكتبة ويرتّب بالترتيب الهجائي أو الرقمي أو أي رمز تسلسلي آخر بهدف توصيل المستفيد إلى المادة المطلوبة في المكتبة بسهولة ويسر"⁹.

3 - التصنيف (Classification)

يقصد به في مجال التوثيق "عملية تنظيم الوثائق الارشيفية تبعا لخطة أو نظام متبع معين"¹⁰.

كما يدل، أيضا، على تقسيم المواد إلى مجموعات تشترك أفراد كل مجموعة منها بخصائص معينة. ولكي يكون ذا فعالية، لا بد أن يكون شاملا لجميع فروع المعرفة، وأن يتبع ترتيبا منطقيًا من العام إلى الخاص، ومن الأصل على الفرع، وأن يسمح بالتوسع المستقبلي بحيث يمكن إضافة فروع معرفية أخرى استجابة لنمو المعرفة الإنسانية، مع إمكانية استخدام الرموز والأرقام لتسهيل البحث"¹¹.

ويساعد التصنيف على إخراج جميع الكتب التي لا تمت بصلة للبحث، مما يسهل على الباحث العثور على الكتاب المقصود، والموضوعات مجال البحث بكل سهولة.

ومما سلف تتضح الفروق الدقيقة بين المصطلحات التي تبدو مترادفة مع مصطلح "البيبليوغرافيا".

ج - البيبليوغرافيا قديما وحديثا

لقد اهتم العلماء العرب القدماء بالبحث في المجال البيبليوغرافي، وأعطوه حقه من العناية والاهتمام، وأصدروا الكتب الشاملة لأسماء الكتب التي صدرت حتى عهدهم، مما يجعلها مصدرا رئيسيا لا يُستغنى عنه لدراسة حركة التأليف والنقل والتراث العقلي عند المسلمين. ولهذا، كانت لهم مصنّفات قيّمة لازالت شاهدة على صنيعهم في هذا الشأن. ولعل جهود ابن النديم (المتوفى بعد 377هـ) خير دليل على براعة العرب في هذا الفن؛ "إذ يحوي كتابه الشهير الفهرست لائحة مصنّفة ومفصّلة بأسماء المؤلفين، القدامى والمحدثين

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

والمعاصرين، سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين، وأسماء كتبهم وملحة عن حياتهم¹². وتبعه في هذا العمل عدد لا يستهان به من العلماء، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

- حدائق الأنوار في حدائق الأسرار لفخر الدين الرازي (ت 606هـ).

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زادة (ت 968هـ).

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (1067هـ).

وسار المحدثون على نهج أسلافهم القدماء؛ ففي مجال اللغويات مثلا نشر محمد حسن باكلا "بيبليوغرافيا الدراسات اللغوية" سنة 1975م، وأعاد طبعه سنة 1983م تحت عنوان "اللسانيات العربية: مقدمة وبيبليوغرافية"، كما أصدر عفيف عبد الرحمن "عمله البيبليوغرافي الموسوم "الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري" عام 1981م. يضاف لهذين العاملين "دليل الباحث اللغوي في الدوريات العربية"، وهي سلسلة لغوية أعدّها محمد خير بدرة وثريا كرد علي سنة 1982م¹³.

كما صنّف عبد السلام المسدي مرجعين هاميين في مجال البحث اللغوي؛ أولهما "مراجع اللسانيات"، يقع في 417 صفحة جمع فيه كل المصادر والمراجع اللسانية في اللغة العربية، صادر عن الدار العربية للكتاب، سنة 1989م، وثانيتها "مراجع النقد الحديث"، طُبع في السنة ذاتها، وعن دار النشر نفسها، ضم بين دفتيه 480 صفحة اشتملت على مختلف الكتب والدراسات والمقالات التي تناولت النقد الأدبي الحديث، على اختلاف مناهجه، وتعدد مصادره.

أما في الجزائر، فتبرز جهود ثلة من اللغويين الأفاضل، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور المختار بوعناني¹⁴، الذي أثرى المكتبة بالعديد من المصنّفات والمقالات، والمطبوعات التي تهتم بالتصنيف البيبليوغرافي للمؤلفات اللغوية، المطبوعة منها، والمخطوطة، وما هذا البحث هي محاولة متواضعة لإبراز جهود هذا الباحث في سبيل التعريف بالمؤلفات اللغوية وغير اللغوية؛ حتى يعرفها الخلف، ويستفيد منها أحسن استفادة.

د - أهمية المصنّفات البيبليوغرافية

تتجلى أهمية البيبليوغرافيات بشتى أنواعها وأصنافها في ما تقدمه من خدمات جليلة يستفيد منها الباحث والباحث العلمي والبشرية جمعاء، وذلك لكونها "تؤمن للإنسان حاجته في سبيل الوصول إلى المؤلفات في كل ميادين المعرفة بين شعوب العالم؛ فقد كان كتاب "الفهرست" لابن النديم "ثمرة لاشتغال مؤلّفه النشيط بالوراقة والنسخ والأمور المكتبية، ويستطيع المرء أن يتخيّل مقدار الخسارة التي كانت من الممكن أن تلحق بالتراث الإسلامي لو فقد هذا الكتاب، ذلك أنّ هذا الكتاب حوى معلومات عن الكتب والمؤلفين والنقل والتعريب ليست موجودة في غيره من الكتب، وكل من أتى بعده نقل منه أو اعتمد عليه وهو مدين له في هذه الناحية"¹⁵.

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

وللقوائم البيبليوغرافية أهمية بالغة بالنسبة للباحثين والمؤلفين؛ فهي تقدم لهم ما نُشر في حقل اختصاصهم وما ينشر حالياً¹⁶.

كما تكمن أهمية القوائم البيبليوغرافية في تحقيق عدة أغراض أهمها:

- التحقق والتثبت من صحة عناوين مشكوك فيها أو غير كاملة.

- إيجاد المنشورات والعناوين التي صدرت في عهد معين.

- تبيين وتقويم كتاب أو منشور جرى نقده.

- الحصول على معلومات عن أفضل الكتب في موضوع معين.

- الحصول على معلومات عن الطبقات المتعددة التي ظهر بها كتاب معين.

- الحصول على معلومات بيبليوغرافية تعود لأحد المؤلفين¹⁷.

وعليه، يمكن القول إنّ البيبليوغرافيا عصب البحث العلمي، والمعرفة الإنسانية عموماً؛ إذ لا يمكن تصور قيام بحث من البحوث في أي مجال معرفي بدونها، لأنّ العلم تراكمي، يبني اللاحق على إنجازات السابق. وهنا، تتجلى وظيفة البيبليوغرافيا في تزويد الباحث بما وُضع في مجال تخصصه؛ فيأخذه في الحسبان.

3. جهود المختار بوعناني في البحث البيبليوغرافي

أثرى المختار بوعناني المكتبة العربية بعدة مؤلفات بيبليوغرافية، على شكل كتب، أو مقالات، أو محاضرات، منها هو مطبوع، ومنها ما يزال مخطوطاً¹⁸:

أ - الكتب: وتناولت مجالات القرآن الكريم، والنحو، والصرف، واللغة، والمعاجم، والأعلام.

1. الألقاب المفروضة على الجزائريين دراسة تحليلية. 2003م. مشروع لم ينته بعد، جمع فيه أكثر من (10000) لقب.

2. اهتمام الجزائريين بالقرآن، ديوان المطبوعات الجامعية، فرع وهران، الجزائر 2005م.

3. البوعنانية في المصادر اللسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، فرع وهران، 1426هـ، 2005م.

4. البوعنانية في المصادر النحوية، الطبعة الأولى طبعة خاصة، عام 2004م، (جمع بين دفتيه أكثر من خمسة آلاف مصدر ومرجع)، ثم طبع طبعة ثانية.

5. البوعنانية في قسم المصادر الصرفية، جامعة وهران 2004م.

6. البوعنانية في مصادر العلوم اللغوية، ط:1، (طبعة خاصة) عام 1998م، (جمع بين دفتيه أكثر من خمسة آلاف مصدر ومرجع)، ثم طبع طبعة ثانية سنة 2002م.

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

7. دليل الباحثين الجامعيين في اللغة العربية. الأستاذ المختار بوعناني، الطبعة الأولى، وهران سبتمبر 1991م.
8. دليل الرسائل الجامعية - ماجستير دكتوراه، الأدب العربي وفنونه، الجزء الأول، الطبعة الأولى، وهران شهر يناير 1992م (طبعة خاصة نفدت).
9. دليل الرسائل الجامعية - ماجستير دكتوراه، اللغة العربية (لغة، علم اللغة، فقه اللغة، نحو، صرف، لسانيات، عروض، معاجم، مناهج، بلاغة، لهجات، أمثال، مدارس، طبقات) في الجامعات العربية، الجزء الأول، سبتمبر 1991م، ربيع الأول 1412هـ، جامعة وهران.
10. دليل الرسائل الجامعية الخاص بمعهد اللغة والأدب العربي جامعة وهران، وهران (طبعة خاصة).
11. دليل الرسائل الجامعية في الجامعة الجزائرية، وهران (طبعة خاصة).
12. دليل الرسائل الجامعية في معهد اللغة العربية وأدائها، جامعة وهران (1976.1997م)، جامعة وهران.
13. الرسائل الجامعية في كليات الآداب الجزائرية؛ جمع وتصنيف، (المجموعة الأولى) وهران 1999م (طبعة خاصة).
14. مجمل الفنون في المؤلفات الجزائرية عبر القرون، الثلاثاء 19 ديسمبر 2000م، وهران (طبعة محدودة).
15. المختارية في المؤلفات الجزائرية، الشعبة الأدبية، في 13/15/1999م (طبعة محدودة).
16. المختارية في مصنفات الأعلام الجزائرية، (المجموعة الأولى)، الطبعة الأولى، 1999م، وهران (طبعة محدودة).
17. مصادر الدراسات النقدية، جامعة وهران 2002م (طبعة خاصة).
18. المصطلح الصرفي عند رواد المدرسة الصرفية، الطبعة الثانية، جامعة وهران 1999م (طبعة خاصة).
19. المصنفات اللغوية للأعلام الجزائرية عبر القرون، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2001م.
20. المصنفات النحوية في القديم والحديث، وهران 1999م (طبعة خاصة).
21. معجم مصادر اللغة العربية قديمها وحديثها (نحو. صرف. فقه اللغة. لسانيات. لهجات. معاجم. مناهج. أمثال. بلاغة. قراءات. خط. تراجم)، المجموعة الأولى. وهران في شهر رمضان 1412هـ، مارس 1992م (طبعة خاصة نفدت).
22. المصنفات الروائية في الجزائر، 2005م (طبعة خاصة محدودة).
23. مؤلفات اللغة في القديم والحديث، وهران 1999م (طبعة خاصة).
24. التصريف موضوعاته ومؤلفاته، وهران عام 1998م (طبعة خاصة).
25. الخزينة في المصادر والمراجع، العلوم اللغوية، (طبعة خاصة) حوى أكثر من خمسة آلاف عنوان لها صلة بالعلوم اللغوية، وهران شهر سبتمبر 1996م (طبعة خاصة).
26. الخلفاوية في مصادر العلوم القرآنية، موسوعة فيما له صلة بالعلوم القرآنية، وهران 1998م (طبعة خاصة محدودة).

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

ب - المقالات: شارك المختار بوعناني في عدة ملتقيات وطنية ودولية، وساهم مساهمة فعالة في التوثيق البيبليوغرافي لعلوم اللغة، والقرآن الكريم، والمخطوط، والأدب، والقصة، وهذه العينة تبرز ما تم نشره منها:

1. المصطلح اللغوي من خلال الرسائل الجامعية، مجلة تجليات الحداثة، العدد الثاني، جامعة وهران 1993م.
2. الموضوعات الصرفية وتيسير النحو، منشور ضمن أعمال ندوة تيسير النحو، منشورات المجلس الأعلى للغة الوطنية، الجزائر 2001م.
3. بيبليوغرافية الرسائل الجامعية في الدراسات الروائية، مجلة تجليات الحداثة، جامعة وهران 1994م.
4. الأدب الجزائري من خلال عناوين الرسائل الجامعية في العالم العربي، نشر ضمن كتاب أعمال الملتقى الوطني الثاني "الأدب الجزائري في ميزان النقد" أيام 10، 11، 12، ماي 1993، جامعة عنابة، 1993م، نشر عام 1994م.
5. بيبليوغرافيا الرواية العربية في الجزائر، دراسات جزائرية، مجلة يصدرها مخبر الخطاب الأدبي في الجزائر، جامعة وهران، العدد الثاني 2005م، من ص 196. 208.
6. الدراسات المصطلحية في التراث اللساني. الملتقى (يومي 17، 18 ماي 2002م، الموافق ل 4، 5 محرم 1423هـ)، نُشرت بمجلة (المصطلح)، يصدرها مخبر تحليلية إحصائية في العلوم الإنسانية، جامعة تلمسان، العدد الثاني، فبراير 2003م.
7. دليل الرسائل الجامعية في الوطن العربي (الشعبة الأدبية)، مجلة معهد اللغة العربية وآدابها جامعة الجزائر (العدد السابع خاص)، عام 1416هـ، 1996م.
8. دليل الرسائل الجامعية في الوطن العربي. (الشعبة اللغوية)، مجلة معهد اللغة العربية وآدابها جامعة الجزائر (العدد السابع خاص) عام 1416هـ، 1996م.
9. مصادر اللغة قسم النحو، وهو عدد خاص من مجلة القلم العدد 10، عام 2009م، نشر في 2010/3/3م، وضم (11257) عنوانا.
10. فهرس المخطوطات، مجلة الثقافة، مجلة تصدرها وزارة الاتصال والثقافة، العدد المزدوج 117_118 1999م، من ص 113. 181.
11. معاني الألقاب المفروضة على الأسرة الجزائرية، مجلة الدراسات اللغوية، (مخبر الدراسات اللغوية) كلية الآداب. جامعة قسنطينة، العدد الثاني، سنة 1424هـ-2003م، صفحات (382369)، وأصله (محاضرة).
12. موسوعة المصطلح الصرفي (بيبليوغرافيا)، الجزء الأول، مجلة القلم العدد 29 جويلية 2013م، ص 432. حوى (2920) مصطلحا.
13. موسوعة المصطلح الصرفي (بيبليوغرافيا). الجزء الثاني، مجلة القلم العدد 30 يناير 2013م ص 398. 510، حوى (2781) مصطلحا.

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

14. الموضوعات التصريفية لدى علماء الجزائر وصلتها بالتراث، مجلة القلم، العدد الثاني، جامعة وهران، 2005م من ص 37.9.
 15. وقفات النصف الأول من القرآن الكريم، القلم رقم 27، يناير 2013م، ص 586. 620.
 16. وقفات النصف الثاني من القرآن الكريم (ملحق) القلم رقم 28 أبريل 2013م، ص 150.1.
 17. اهتمام العلماء بالكتاب، بيبليوغرافيا، القلم رقم 12، يناير 2010م.
 18. مصادر اللغة قسم النحو، مجلة القلم رقم 10. 2009م. نشر في 2010/3/3م، ضم 11257 عنوانا.
 19. بيبليوغرافية الدراسات القرآنية في الجزائر. نشر في موقع (الألوكة) على شبكة الانترنت.
- ج - المحاضرات: ومن بينها:

1. بيبليوغرافية الدراسات القرآنية في الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية. جامعة وهران، 21، 22 أبريل 2002م.
 2. بيبليوغرافيا القصة في الجزائر، حوى (450 قصة)، شارك به في الملتقى الوطني حول الخطاب الأدبي في الجزائر، يومي 9-10 ديسمبر 2007م، جامعة وهران، مخبر الخطاب الأدبي في الجزائر.
 3. الرسائل اللغوية الجامعية مناهج من خلال عناوينها، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول مناهج البحث في اللغة والأدب، أيام 19-21 نوفمبر 1991 في معهد اللغة والأدب العربي جامعة تلمسان.
 4. فهرسة لمخطوطات بعض زوايا ومكتبات الأفراد في الغرب الجزائري، محاضرة أقيمت في الملتقى الوطني للمخطوطات، أدرار، 16.14 ماي 1990م.
 5. اللغة لدى طلبة القرآن، 2005م (طبعة خاصة محدودة)، وهو محاضرة.
 6. موضوعات الرسائل الجامعية في الجامعة الجزائرية، مشاركة في ندوة دولية حول "الأدب الجزائري في ضوء الحداثة"، أيام 15-17 ديسمبر 1991- في معهد اللغة والأدب العربي جامعة وهران.
 7. موضوعات علم التصريف لدى علماء الجزائر، الملتقى الدولي الأول 12/13.12 / 2004م. الموسوم باللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة وهران.
 8. مؤلفات أبي راس الناصر المعسكري (1238هـ، 1823م).
 9. مؤلفات البوني. أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم ساسي البوني.
 10. المؤلفات الجزائرية عبر القرون جمع أكثر من 6000 عنوان في مختلف الفنون.
 11. مؤلفات الشيخ عبد الرحمن الثعالبي (ت 875هـ، 1470م)، 2001م.
- د - أبحاث قيد الإنجاز: وبالإضافة إلى الأعمال السابقة هناك بحوث لا تزال مخطوطة في مجال البيبليوغرافي، ومنها:

1. معجم المؤلفات الجزائرية عبر القرون، . حوى أكثر من (6000) عنوان.
2. معجم المؤلفين الجزائريين باللغة العربية في القرن العشرين. العلوم الإنسانية (سنة 1990-2000م).

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

3. موسوعة المؤلفات الجزائرية عبر القرون 9216 مؤلفا (مخطوط).

ه - الرسائل الأكاديمية:

- كما تتجلى جهود الأستاذ بوعناني في هذا المجال من خلال الرسائل الأكاديمية ذات الطابع البيبليوغرافي التي أشرف عليها في جامعة السانبة- وهران، ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر:
- الدراسات الأكاديمية للغة العربية في الجزائر من 1962-2000، أطروحة دكتوراه، إعداد: عبد القادر شاكر.
- المؤلفات النحوية في عهد الاستعمار- دراسة في المنهج والمحتوى، إعداد: علي بوشاقور.
- المنظومات اللغوية في الجزائر- دراسة تحليلية، إعداد: فاطمة عبد الرحمن¹⁹.
- المصنّفات اللغوية في العهد العثماني بالجزائر- دراسة في المنهج والمحتوى، أطروحة دكتوراه، إعداد الباحث مصطفى غربي، جامعة السانبة- وهران، سنة 2008م، وكان من دوافع هذا البحث " السعي إلى تحديد طبيعة التصنيف اللغوي في الجزائر زمن الحكم العثماني، بالوقوف على معالم منهجه ومحتواه، ورصد موقع ذلك كله من الدرس اللغوي العربي"²⁰.

وهذه العينة تبرز بوضوح اهتمام المختار بوعناني برصد المؤلفات اللغوية للأعلام الجزائرية عبر مختلف العصور، وإخراجها إلى النور من خلال التعريف القارئ المتخصّص بتراث أسلافه في مجال العلوم اللغوية.

4. قراءة وصفية تحليلية في مؤلفات المختار بوعناني البيبليوغرافية

إنّ الحديث عن الجهود البيبليوغرافية للأستاذ بوعناني يتطلب دراسة بعض المدونات التي وضعها، وتحليلها من حيث المضمون والمنهج، بغية تحديد غاياتها المعرفية، وأهدافها المنهجية من جهة، مع الكشف عن أسس الصناعة البيبليوغرافية لدى هذا العلم من جهة أخرى. وسأقتصر، في هذا البحث، على كتابين في هذا المجال: الأول "البوعنانية في مصادر ومراجع العلوم اللغوية"، والثاني يعرف بإنجازات الأعلام الجزائريين في الدرس اللغوي، قديما وحديثا، وهو بعنوان "المصنّفات اللغوية للأعلام الجزائرية".

أ - البوعنانية في مصادر ومراجع العلوم اللغوية:

يقع هذا المصنّف في (212) صفحة، ويضم بين دفتيه أكثر من خمسة آلاف (5000) عنوانا في مختلف العلوم اللغوية²¹، تم توزيع هذه المادة إلى سبعة أقسام يختص كل واحد منها بمجال معين، وتم ترتيب مادته ترتيبا ألفبائيا.

القسم الأول: ويضم مصنّفات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

القسم الثاني: يرصد مصادر اللغويات، ويندرج تحته تسعة (9) فروع، هي على التوالي:

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

الحروف، الخط والإملاء، اللغة، فقه اللغة، اللسانيات، اللهجات، المصطلحات، الترجمة والتعريب، المدارس والمناهج.

القسم الثالث: وتشكل مادته ربع حجم الكتاب تقريبا²². ولعل ذلك راجع لتخصص الأستاذ²³، جمع فيه كتب القواعد؛ وقد بَوَّها الأستاذ في ستة (6) أبواب هي:

التصريف، النحو والصرف، الإعراب، التذكير والتأنيث، الشواهد النحوية، الجملة.

القسم الرابع: يشتمل على المنظومات اللغوية.

القسم الخامس: خصَّصه للمصنَّفات البلاغية والعروضية.

القسم السادس: أفرده للموسوعات؛ ويتفرع إلى خمسة (5) مجالات هي:

المعاجم، الموسوعات والفهرست، مظان أعلام العلماء، التراجم، الأمثال والحكم.

القسم السابع: جمع فيه مؤلَّفات الأوهام والأغلاط اللغوية.

وتكمن القيمة المعرفية والمنهجية كتاب "البوعنانية في مصادر ومراجع العلوم اللغوية" في كونه ثمرة جهد عشرين (20) سنة، قضاها الباحث في رصد المصادر اللغوية التي استعان بها طيلة مساره التعليمي في مراحل ما بعد التدرج، اجتهد الأستاذ في تصنيفها وترتيبها، وتقديمها للقارئ المتخصص حتى تكون عوناً له على خوض غمار البحث العلمي في اللغويات.

ب - المصنَّفات اللغوية للأعلام الجزائرية عبر القرون:

وهو معجم يقع في (150) صفحة، صادر عن دار هومة الجزائر، 2001م، جمع بين دفتيه (1036) عنواناً لمصنَّف لغوي جزائري، مطبوعاً كان أم مخطوطاً، وهو عمل فريد في مضمونه ومحتواه، لأنَّه جمع شتات عصارة ما له صلة بالعلوم اللغوية في الجزائر قديماً وحديثاً؛ إذ يقدم للمثقف الجزائري بخاصة المصنَّفات اللغوية الجزائرية جاهزة خلال ثلاثة عشر قرناً.

لقد صمَّم المختار بوعناني هذا المعجم وفق خطة واضحة المعالم، اشتملت هذه العناصر:

أ- الرموز ودلالاتها: ويعود استخدام الرموز والمختصرات في الصناعة المعجمية العربية إلى الفيروز أبادي، حينما عمد إلى وضع رموز في معجمه "القاموس المحيط"، ومن ذلك: (د) للدلالة على البلدة، و(ع) للموضع، و(ة) للقرية، و(ج) للجمع، و(م) للشيء المعروف²⁴. ومنذ ذلك الحين، أضحت الرموز والاختصارات تقنية من تقنيات الصناعة المعجمية، تُستعمل بدل كثير من الجمل والكلمات التي تكرر كثيراً أثناء ترتيب المداخل وتعريفها. ولذا، بات من المعتاد لدى المعجميين المحدثين الإشارة إليها في مقدمات معاجمهم، مع تحديد

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

منهجية استخدامها وتوضيح دلالاتها²⁵، وهي في هذا المعجم (21) رمزا لتبيين نوع المصنّف، وهيئة طباعته. ومن ذلك:

(=دكتوراه)، (م، و، ف، م) المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية²⁶.

1- المقدمة: جاءت في ثلاثين (30) صفحة، ضمّتها منهجية وضع المصنّف؛ وفيها تطرّق إلى:

أ- الأسباب الداعية لهذا العمل: أورد المؤلّف (22) سببا دفعته لإنجاز هذا المعجم، وهي تركيز في مجملها على تعريف القارئ- عاما كان أم متخصصا- بما تم وضعه من مصنّفات لغوية عبر العصور؛ فينتفع بها الباحث، ويتطور جرائها البحث العلمي، وتتدعم بها المكتبة الوطنية، وتكون توثيقا مهما يحفظ للأجيال تراث أسلافهم يتذكرونه، وينهلون منه في كل حين.

ب- الغاية: لقد كان الاستاذ المختار بوعناني يهدف من وراء إنجاز هذا المعجم لوضع دليل يجمع عصارة الباحثين اللغويين الجزائريين على اختلاف مستوياتهم منذ أن كانت الجزائر، كما أنّه سيلبي رغبة الباحث اللغوي؛ فهو يغنيه عن الرجوع إلى مظان المؤلفات، والتنقيب عنها²⁷.

ج- مصادر البحث: اعتمد الباحث في جمع مادة قاموسه على دلائل الرسائل الجامعية، ومؤلفاته الخاصة، وكتب التراجم، المجالات والجرائد، وقوائم المكتبات المختلفة.

د- طريقة الترتيب: رتّب المصنّف معجمه بحسب حروف الهجاء، مع ترقيم كل العناوين تصاعديا.

هـ- كيفية البحث في القاموس: تتم باتباع طريقتين:

- الأولى بالبحث عنها في أول حرف لأول كلمة في العنوان، فمؤلّف "اختصار ألفية ابن مالك" تجده في حرف الألف، وكتاب "تاريخ الجزائر الثقافي" تجده في حرف التاء، وهكذا.

الثانية: بالبحث عن الموضوع من أول حرف من اسم صاحبه في الفهرس المرقّم.

و- الصعوبات التي واجهته: أوجزها المختار بوعناني في صعوبة جمع المادة، وعدم امتلاك الطرق الحديثة لتوثيقه؛ وذلك لأنّ الرجل لم يستفد من الحاسوب ولا الانترنت ولا من الهاتف النقال، ولا غيرها من الوسائل المساعدة، بل اعتمد فيما تم وضعه من بيبليوغرافيات متعددة على ركيّتين هما:

الأولى: القلم؛ إذ نقل ما يجب نقله من مظانها المختلفة، وكلفه هذا العمل السنوات، وعناء المراجعة والتدقيق المستمر.

الثانية: العمل اليدوي بترتيب المادة وتبويبها، وهذا عمل شاق يحتاج إلى صبر وتركيز، واستمرارية²⁸.

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

ولكن على الرغم من ذلك شق الأستاذ طريقه وسط هذا البحر المتلاطم الأمواج، ووصل إلى شاطئ الأمان، جامعا شتات المصنفات اللغوية المتناثرة بين رفوف المكتبات، وخزائن المخطوطات، وقاعات الأرشيف، محققا بذلك خلاصة قيمة يستثمرها كل من يريد الولوج في مجال البحث اللغوي، توفر له الجهد والوقت، وتحدد له مسار العمل بيسر.

2- المعجم: رتَّب فيه المؤلفات اللغوية الجزائرية ترتيبا ألفبائيا (أ-ي)، مع ترقيمها، ثم يعرّف كل مصنف بذكر عنوانه، وواضعه، ومعلومات النشر، إن كان المؤلف كتابا، ونحو:

"112. إعراب الجمل مع مقدمة وتمريبات معربة مشروحة، نور الدين عبد القادر، المطبعة الثعالبية، الجزائر، 1377هـ"²⁹.

أما إذا كان العمل رسالة أكاديمية، فيذكر بعد العنوان مُنجزها، والجامعة، وأخيرا يحدد نوعها بدقة، (سواء أكانت ماجستير أم دكتوراه)؛ ومثال ذلك:

5. الآراء النحوية والصرفية التي تفرّد بها المبرّد، بوعناني مختار، جامعة وهران، 1982م (ماجستير).

264. تطور النظريات النحوية العربية في (ق4،3هـ)، الحباس محمد، جامعة الجزائر، (دكتوراه).³⁰

3- فهرس أصحاب المصنّفات: أورد فيه قائمة الأعلام الواردة في متن المعجم مرتبة ترتيبا ألفبائيا، يذكر بعد كل مؤلّف رقم مصنّفه، أو مصنّفاته حسب ورودها في القاموس، نحو: ابن معطي الزاوي (164) (535) (551) (800) (940) (940) (996) (999) (1021)³¹.

4- فهرس الموضوعات.

يمكن القول، مما سلف، إنّ الأستاذ بوعناني قد زوّد المكتبة والباحث بهذه المؤلفات البيبليوغرافية التي تعد أدلة مُساعدة على الكشف بكل سهولة عن الموضوعات المتناولة في اللغة العربية، كما أنها تشكل فهرس توثيقية تعرف القارئ بمصادر ومراجع البحث اللغوي في شتى مستوياته وفروعه، هذا علاوة على كونها مراجع تصنّف مجالات اللغويات، وتدقق في تنسيقها وحسن تنظيمها، ولذلك، جاز لنا أن نسي ما وضعه المختار بوعناني في مجال البيبليوغرافي فهرس، وكشافات، ومؤلفات بيبليوغرافية، بإمكانها أن تحفظ للأجيال المتلاحقة التراث اللغوي والأدبي لهذه الأمة من الاندثار، فتعرف الخلف بتراث السلف، حتى يكونوا لهم قدوة في البحث والتأليف.

خاتمة:

مما سبق، تتجلى الجهود الجبارة التي بذلها المختار بوعناني في سبيل في وضع مصنّفات بيبليوغرافية تفيد الباحث في اختصاص الدراسات اللغوية، وما تتضمنه من تفرعات معرفية دقيقة. ولقد كانت هذه

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هي - جميلة روقاب

المؤلفات عونا للباحثين المهتمين لإنجاز بحوثهم الأكاديمية، وتعريفهم بآخر التطورات في مجال التأليف اللغوي في كافة أوجهه، كما شكلت - في الآن ذاته - حصيلة توثيقية للتعريف بالمنجزات اللغوية العربية بكل أشكالها وأنواعها مطبوعة كانت أم مخطوطة. ولم تقتصر الجهود البيبليوغرافية على حقل اللغويات فحسب، بل تعدته لتشمل كل العلوم الوثيقة الصلة بهذا التخصص، على غرار العلوم الدينية (القرآن الكريم والحديث الشريف)، والمخطوطات.

لقد أبان المختار بوعناني على درايته الواسعة، وإلمامه الكبير بأصول هذه الصناعة وقواعدها. وهذا ما يتجلى في مقدمات المصنفات التي وضحت بإسهاب أسس هذه الأعمال، وغايتها المعرفية والمنهجية، مع تحديد للقارئ المستهدف، وطرق البحث فيها، وغيرها من الأمور الأساسية في الصناعة.

وأخيرا، تعتبر جهود الباحث المختار بوعناني خير شاهد على صنيع الرجل في هذا المجال البحثي الصعب، والذي يتطلب صبرا وحنكة؛ فعلى الرغم من قلّة الامكانيات، وتعدّد الانشغالات، استطاع المختار بوعناني أن يضع - لوحده - عدة مصنّفات موسوعية بيبليوغرافية للتراث اللغوي، الجزائري والعربي؛ فلو عايش الرجل عصر التكنولوجيا بما تتيحه من تسهيلات عملية في الجهد والوقت والمال، وتوفرت له - كما ينعم الشباب اليوم - كافة الوسائل الحديثة المساعدة منذ بداية مشواره المعرفي، لأنّج لنا كما وافرا من البيبليوغرافيات المتخصصة في شتى العلوم اللغوية.

وفي المقام، لا يسعني إلاّ أن أنصح الشباب الباحثين أن يتخذوه قدوة في العمل والانضباط والصرامة؛ فبأمثال هذه القامات العلمية يتطور البحث العلمي في شتى المجالات، وبمثل هذه الهامة العلمية تعزّز البلاد وتفخر، أطال الله في عمره وأمدّه بموفور الصحة والعافية ووفقنا وإيّاه لخدمة العلم والأدب.

الهوامش

- 1 - محمد بوسلام، تدير شؤون المكتبات ومراكز التوثيق وأساليب تنظيمها وتسييرها، ط:1، 1998م، ص:61.
- 2 - عبد السلام المسدي، مراجع اللسانيات، الدار العربية للكتاب، ط:1، 1989م، ص:11.
- 3 - غازي عناية، إعداد البحث العلمي: ليسانس- ماجستير- دكتوراه، دار الشهاب، باتنة، ط:1، 1985م، ص:41.
- 4 - محمد عبد الله الشريف، مناهج البحث العلمي- دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط:1، 1996م، ص:104.
- 5 - محمد ماهر حمادة، تاريخ المكتبات في الإسلام- نشأتها وتطورها ومصائرهما، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:2، 1398هـ- 1978م ص:195.
- 6 - محمد التونجي، المعجم المفصّل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:2، 1419هـ- 1999م، ج:1، ص:159.
- 7 - عبد النور جيور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط:2، 1984م، ص:205.
- 8 - محمد ماهر حمادة، مدخل إلى علم المكتبات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:4، 1401هـ- 1981م، ص:123.

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هني - جميلة روقاب

- 9 - عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات (إنجليزي-عربي)، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية (35)، الرياض، ط:1، 1420هـ-2000م، ص:153.
- 10 - سلوى علي ميلاد، قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف (عربي-فرنسي-إنجليزي)، مراجعة: توفيق اسكندر، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ط:1، 1982م، ص:21.
- 11 - علي القاسمي، علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط:1، 2008. ص:592.
- 12 - محمد ماهر حمادة، المصادر العربية والمعربة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:1، 1407هـ-1987م، ص:34.
- 13 - عبد السلام المسدي، مراجع اللسانيات، ص:13-15.
- 14 - سيتم استعراض جهود البيبليوغرافية في ثنايا هذا البحث.
- 15 - محمد ماهر حمادة، تاريخ المكتبات في الإسلام- نشأتها وتطورها ومصانئها، ص:195.
- 16 - محمد ماهر حمادة، المصادر العربية والمعربة، ص:28.
- 17 - المرجع نفسه، ص:29.
- 18 - زؤدي الأستاذ الفاضل الدكتور المختار بوعناني بهذه القائمة الثرية لمصنّفاته البيبليوغرافية عبر بريده الإلكتروني يوم يوم الثلاثاء 1 ذو الحجة 1436هـ، الموافق لـ15 سبتمبر 2015م.
- ويمكن الاطلاع أيضا على المؤلفات البيبليوغرافية للمختار بوعناني ضمن مقال غربي شميصة، المختار بوعناني جوهرة تراثية في المسيرة العلمية- وقفة تأملية، مجلة القلم، جامعة السانية- وهران، العدد 30، 2014م، ص:276-273.
- 19 - غربي شميصة، المختار بوعناني جوهرة تراثية في المسيرة العلمية- وقفة تأملية، مجلة القلم، جامعة السانية- وهران، العدد 30، 2014م، ص:264.
- 20 - مصطفى غربي، المصنّفات اللغوية في العهد العثماني بالجزائر- دراسة في المنهج والمحتوى، أطروحة دكتوراه، إشراف: المختار بوعناني، جامعة السانية- وهران، 1429هـ-2008م، ص: أ (مخطوط).
- 21 - المختار بوعناني، البوعنانية في مصادر ومراجع العلوم اللغوية، جامعة وهران، 1998م، ص: ب.
- 22 - ينظر: المصدر نفسه، ص:79-128.
- 23 - تدرج الأستاذ المختار بوعناني في المسار العلمي منذ ثمانينات القرن الماضي عبر هذه المراحل:
- شهادة الدراسات المعمّقة بعنوان "الأراء اللغوية التي انفرد بها المبرد" جامعة وهران، 1978م.
- شهادة الماجستير حول "الأراء النحوية والصرفية التي تفرّد بها المبرد"، جامعة وهران، 1982م.
- شهادة الدكتوراه موسومة "الدراسة الصرفية عند المازني وابن مالك- مقارنة في المنهج والمحتوى" جامعة الزقازيق، مصر، 1990م، ينظر: غربي شميصة، المختار بوعناني جوهرة تراثية في المسيرة العلمية- وقفة تأملية، مجلة القلم، جامعة السانية- وهران، العدد 30، 2014م، الهامش ص:284.
- 24 - ينظر: الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق: نصر الهوريني، دار الفكر، بيروت، 1983م، ص:4.
- 25 - ينظر: الجيلالي حاكم، تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط، 1999م، ص:264.
- 26 - ينظر: مختار بوعناني، المصنّفات اللغوية للأعلام الجزائرية عبر القرون، دار هومة، الجزائر، ط:1، 2001م، ص:5.
- 27 - ينظر: المصدر نفسه، ص:16-17.
- 28 - ينظر: المصدر نفسه، ص:24-26.
- 29 - ينظر: المصدر نفسه، ص:43.
- 30 - ينظر: المصدر نفسه، صفحات:33، 58.
- 31 - ينظر: المصدر نفسه، ص:136.

البحث البيبليوغرافي لدى المختار بوعناني؛ قراءة وصفية تحليلية

مُحمَّد حاج هي - جميلة روقاب

المصادر والمراجع

- 1- الجيلالي حلام، تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط، 1999م.
- 2- سلوى علي ميلاد، قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف (عربي- فرنسي- إنجليزي)، مراجعة: توفيق اسكندر، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ط:1، 1982م.
- 3- عبد السلام المسدي، مراجع اللسانيات، الدار العربية للكتاب، ط:1، 1989م.
- 4- عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات (إنجليزي- عربي)، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية (35)، الرياض، ط:1، 1420هـ- 2000م.
- 5- عبد النور جبور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط:2، 1984م.
- 6- علي القاسمي، علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط:1، 2008.
- 7- غازي عناية، إعداد البحث العلمي: ليسانس- ماجستير- دكتوراه، دار الشهاب، باتنة، ط:1، 1985م.
- 8- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: نصر الهوريني، دار الفكر، بيروت، 1983م.
- 9- مجلة القلم، جامعة السانية- وهران، العدد 30، 2014م.
- 10- محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:2، 1419هـ- 1999م.
- 11- محمد بوسلام، تدبير شؤون المكتبات ومراكز التوثيق وأساليب تنظيمها وتسييرها، ط:1، 1998م.
- 12- محمد عبد الله الشريف، مناهج البحث العلمي- دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط:1، 1996م.
- 13- محمد ماهر حمادة، المصادر العربية والمعربة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:1، 1407هـ- 1987م.
- 14- محمد ماهر حمادة، تاريخ المكتبات في الإسلام- نشأتها وتطورها ومصائرهما، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:2، 1398هـ- 1978م.
- 15- محمد ماهر حمادة، مدخل إلى علم المكتبات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:4، 1401هـ- 1981م.
- 16- المختار بوعناني، البوعنانية في مصادر ومراجع العلوم اللغوية، جامعة وهران، 1998م.
- 17- المختار بوعناني، المصنّفات اللغوية للأعلام الجزائرية عبر القرون، دار هومة، الجزائر، ط:1، 2001م.
- 18- مصطفى غربي، المصنّفات اللغوية في العهد العثماني بالجزائر- دراسة في المنهج والمحتوى، أطروحة دكتوراه، إشراف: المختار بوعناني، جامعة السانية- وهران، 1429هـ- 2008م، (مخطوط).